

60 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد يا شيخ وما به ترتب المراد في صحة الظلم والاحسان. وذلك على خلاف اصيل فرخصة مبينا في السهل - [00:00:01](#)

بسم الله الرحمن الرحيم طيب بقي معنا في الاحكام الوضعية ايش؟ الصحة والفساد والرخصة والعزيمة ها ويش والعلة. فقال في الصحة والفساد قال وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد. الفعل يدافع اذا فعلته اما ان تفعله على وجه - [00:00:21](#)

يسقطوا يحصلوا به المراد تترتب عليه ثمرته. صلى الظهر مستقبلا القبلة متوضئا ساترا لعورته محققا لجميع الشروط والاركان يترتب على ذلك المراد وهو اجزاء هذه وسقوط الطلب ولا ما يترتب عليه؟ يترتب اذا هذه تسميه صلاة - [00:00:51](#)

صحيحة. باع بيعا وحقق شروط البيع كلها وانتفت موانع البيع. تقول هذا بيع صحيح يترتب عليه المراد ولا ما يترتب وهو ايش؟ ملك المشتري للسلعة وملك البائع للثمن. صح؟ واذا قلت هذا بيع فاسد - [00:01:11](#)

يترتب عليه المراد. لما تقول هذا باع بيع فاسدا معناها انك تقول المراد لم يترتب. فلا المشتري تملك السلعة ولا البائع الثمن. المراد من البيع ايش؟ تملك السلعة. المراد من العبادة ابراء الذمة. المراد من النكاح - [00:01:31](#)

حل الاستمتاع فاذا قلت هذا نكاح فاسد. معناها ايش؟ لا يحل فيه الاستمتاع لم يترتب عليه المراد. واذا قلت نكاح صحيح معناها ترتب عليه المراد وحل الاستمتاع هذا معنى قوله وما به ترتب المراد فصحة وضدها الفساد عرف الفساد - [00:01:51](#)

واضح؟ ثم قال رحمه الله تعالى وثابت على خلاف الاصل فرخصة وقيد بالسهل الرخصة هي الحكم الثابت على خلاف الاصل لمعارض. هكذا يعرفها الاصوليون. ولكن هناك قيد ذكره بعض الاصول - [00:02:11](#)

واغفله بعضهم ممن اغفله صاحب مختصر التحرير في المتن ما ذكره. وهو ان هذا في جانب السهولة فقط. اما اذا كان معاروا للاصل في جانب التحريم يعني هل يمكن ان تقول على سبيل المثال ان تحريم البيع بعد نداء الجمعة الثاني رخصة - [00:02:31](#)

لأ مع انه على خلاف الاصل والاصل واحد الله البيع. فهل تقول هذا رخصة؟ لا يقال رخصة الا فيما كانت تسهילה. ولذلك قال وقيدا بالسهل مثال ذلك تحريم الميتة اكل المضطر على خلاف الاصل. غسل الرجل المسح على الخف على خلاف الاصل. الوضوء واجب التيمم على خلاف الاصل. واضح - [00:02:51](#)

وهكذا الصلاة اربع ركعات. اداؤها ركعتين في السفر على خلاف الاصل. هذه كلها تسمى رخص. قال وثابت على خلاف الاصل فرخصة مقيدا بالسهل. ثم قال والعلة سؤال اين تعريف العزيمة؟ ذكر الصحة قال وضدها الفساد والرخصة - [00:03:16](#)

سبق في الدرس الماضي بقوله ورخصة وعكسها العزيمة وهذه الثالثة انتبه له ماشي ثم قال والعلة وصف الذي قد اقتضى حكما بهذا مبحث الحكم انقضى. العلة هي الوصف المقتضى للحكم - [00:03:36](#)

على سبيل المثال لماذا حرم ما علة تحريم الخمر؟ الاسكار ما الذي اقتضى تحريم الخمر ويشكر خلاص اذا وجد الاسكار وجد التحريم. واضح فهذا معنى قوله والعلة الوصف الذي قد اقتضى حكما بهذا مبحث الحكم قضاء والحمد لله على انقضائه وهو المبحث الاول من المباحث الاربعة. بهذا مبحث الحكم القضاء - [00:03:58](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:28](#)